CCW/MSP/2015/WP.1/Rev.1

11 March 2015
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٥

جنيف، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة

برنامج العمل المشروح المنقح لاجتماع الخبراء غير الرسمي بشأن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة جنيف، ١٣-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥

مقدم من رئيس اجتماع الخبراء غير الرسمي

الإثنين، ١٣ نيسان/أبريل

الساعة ١٠/٠٠-١٣/٠٠

المناقشة العامة

١- سيستند التبادل العام للآراء إلى المناقشات التي دارت في اجتماع الخبراء غير الرسمي الأول الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٤، وسيسلط الضوء على مسائل طرحت في المناقشات التي جرت العام الماضي بشأن الجوانب التقنية، والجوانب الأخلاقية والاجتماعية، والقانون الدولي الإنساني، ومجالات القانون الدولي الأخرى، والجوانب التنفيذية والعسكرية.

٢- ويمكن أن يتيح التبادل العام للآراء أيضاً فرصة لتبادل المواقف بشأن السياسات الوطنية والأحكام القانونية الوطنية والتوقعات المتعلقة بالنقاش الدولي بشأن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة.

الساعة ١٥/٠٠-١٨/٠٠

المسائل التقنية

٣- تعزيزاً لفهم التطورات الحالية، ستتناول هذه الدورة الحالة الراهنة فيما يتعلق بتطور الوظائف المستقلة المتزايدة في النظم التقنية، وزيادة درجة التعقيد والاستقلالية في نظم الأسلحة، وفي النظم المستقلة المدنية. وتستحق المسائل المتعلقة بالقدرة على مقاومة أخطاء البرمجة والنشر

(A) GE.15-04286 180315 180315

الرجاء إعادة الاستعمال

وقابلية تعرض نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة للهجمات الإلكترونية مزيداً من الاهتمام. وبالإضافة إلى ذلك، قد يتسنى فهم الموضوع قيد المناقشة على نحو أفضل من خلال تبادل الآراء بشأن الأساس المنطقي لزيادة الاستقلالية في نظم الأسلحة من المنظور العسكري.

٤- والمواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة هي:

(أ) الحالة الراهنة للتطورات التالية:

- تزايد الوظائف المستقلة في النظم التقنية بصفة عامة؛
- زيادة درجة التعقيد والاستقلالية في نظم الأسلحة؛
- البحوث الحالية والتطورات الجديدة المتوقعة؛

(ب) الأساس المنطقي للوظائف المستقلة في نظم الأسلحة من المنظور العسكري؛

(ج) علاوةً على ذلك، ستُناقش القضايا التالية:

- القدرة على مقاومة أخطاء البرمجة؛
- القدرة على مقاومة الأخطاء المتعلقة بالنشر؛
- قابلية التعرض للهجمات الإلكترونية.

الثلاثاء، ١٤ نيسان/أبريل

الساعة ١٠/٠٠-١٣/٠٠

المسائل التقنية (تابع)

الساعة ١٥/٠٠-١٨/٠٠

خصائص نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة

٥- أثيرت مراراً خلال اجتماع الخبراء غير الرسمي الأول المعني بنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ضرورة فهم العناصر المحدِّدة لنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة على نحو أوضح. وستناقش في هذه الدورة العناصر اللازمة لفهم نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة. ويمكن أن تشمل المناقشة مسائل مثل مفهوم التحكم البشري الهادف، والمسؤولية، والقدرة على التنبؤ، ومسائل الاستقلالية فيما يتعلق بسياق نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ومهامها ووظائفها الأساسية. ولعله من المفيد في هذا السياق الاعتماد على تجارب التكنولوجيات المستقلة في القطاع المدني، مع تمييزها في الوقت نفسه تمييزاً واضحاً عن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة. ويمكن أن تشمل هذه المناقشة أيضاً مسألة المسؤولية القانونية فيما يتعلق بتفويض السلطة وصنع القرار (مثلاً، مخاطر الحوادث الناجمة عن استخدام المركبات والروبوتات المستقلة، وغيرها). وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من المناسب استخلاص ما أمكن من الدروس من الطريقة التي تتناول بها أنظمة أخرى التكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج (مثلاً، المواد الكيميائية وتكنولوجيا القذائف).

٦- والمواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة هي:

(أ) العناصر اللازمة لفهم الخصائص المحدِّدة، وهي تشمل ما يلي:

- التحكم البشري الهادف؛
- الاستقلالية فيما يتعلق بالسياق والمهام؛
- الوظائف الأساسية اللازمة لنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة والخاصة بها؛

(ب) خصائص الاستخدام المزدوج للتكنولوجيا، وهي تشمل ما يلي:

- عناصر التكنولوجيا المستخدمة في المجال المدني، وفي نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؛
- الاستفادة من الخبرات المكتسبة في المجال المدني فيما يتعلق بما يلي:
  - صنع القرار؛
  - المسؤولية القانونية عن أنشطة النظم المستقلة؛
  - القواعد التنظيمية المتعلقة بتكنولوجيا النظم المستقلة المدنية؛

(ج) الاستفادة من التجارب المتصلة بالأنظمة الأخرى التي تتناول التكنولوجيا ذات الاستخدام المزدوج (مثلاً المواد الكيميائية وتكنولوجيا القذائف).

الأربعاء، ١٥ نيسان/أبريل

الساعة ١٠/٠٠-١٣/٠٠

خصائص نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة (تابع)

الساعة ١٥/٠٠-١٨/٠٠

التحديات التي يمكن أن تواجه القانون الدولي الإنساني بسبب تزايد درجات الاستقلالية

٧- أثيرت خلال المناقشات التي دارت في اجتماع الخبراء غير الرسمي لعام ٢٠١٤ وخلال المشاورات التحضيرية مسائل عدة تتعلق بالمخاطر الممكنة التي تهدد الاحترام غير المشروط للقانون الدولي الإنساني في نشر نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة. وتطرح هذه النظم، بحكم طبيعتها، تحديات كبرى فيما يتعلق بسلسلة المساءلة المتواصلة والتمييز والتناسب وتدابير التحوط في الهجوم. واستناداً إلى المناقشات التي جرت في عام ٢٠١٤، ستسهم هذه الجلسة في تعميق فهم هذه المسائل. وثمة مسألتان إضافيتان هما الربط بين درجات الاستقلالية وقواعد النشر (إجراءات التشغيل الموحدة مثلاً) وتطبيق استعراضات الأسلحة المشروعة وفقاً للمادة ٣٦ من البروتوكول الإضافي لاتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، المتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية (البروتوكول الإضافي الأول).

٨- والمواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة هي:

(أ) قواعد الاستهداف:

- سلسلة المساءلة؛
- التمييز؛
- التناسب؛
- تدابير التحوط في الهجوم؛

(ب) الربط بين درجات الاستقلالية وقواعد النشر (إجراءات التشغيل الموحدة مثلاً)؛

(ج) تطبيق استعراضات الأسلحة المشروعة (المادة ٣٦ من البروتوكول الإضافي الأول).

الخميس، ١٦ نيسان/أبريل

الساعة ١٠/٠٠-١٣/٠٠

مسائل أساسية

٩- ستتيح هذه الدورة المجال لإجراء مناقشة أعمق بشأن حقوق الإنسان والمسائل الأخلاقية والمسائل المتعلقة بالقبول الاجتماعي نظراً لصلتها بنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة. ولا سيما المبادئ الأساسية للحق في الحياة والموت بكرامة وحماية الأشخاص في ظل المبادئ الإنسانية وما يمليه الضمير العام (شرط مارتنز). وستجرى أيضاً مناقشة لبحث المسائل الأمنية العامة. ويمكن أن تشمل المناقشات الآثار الاستراتيجية لنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة، وتأثيرها في الاستقرار الاستراتيجي والإقليمي، وأهميتها في السياقات غير المتناظرة، ومخاطر انتشارها.

١٠- والمواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة هي:

(أ) حقوق الإنسان والمسائل الأخلاقية؛

(ب) المسائل الأمنية العامة.

الساعة ١٥/٠٠-١٨/٠٠

مسائل أساسية *(تابع)*

الجمعة، ١٧ نيسان/أبريل

الساعة ١٠/٠٠-١٣/٠٠

طريق المستقبل

١١- هذه فرصةٌ أمام الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لتحديد مجالات متفق عليها ووضع إطار ممكن لإجراء نقاش في المستقبل بشأن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة في سياقات

منها المؤتمر الاستعراضي المقبل للاتفاقية، وحول إمكانية إنشاء فريق من الخبراء الحكوميين يعنى بنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة في الاتفاقية، فضلاً عن تناول الاحتياجات الإضافية في مجال البحوث. وفي سياق النظر في طريقة التعامل مع نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة في المستقبل، سيكون من المناسب بحث مسألة المجالات الممكنة لبناء الثقة والشفافية في تطوير نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة واقتنائها (مثلاً، تنفيذ المادة ٣٦ من البروتوكول الإضافي الأول) ونشرها (مثلاً، إجراءات التشغيل الموحدة). ثم يمكن أن يعقب ذلك مناقشة تتناول العناصر المحتملة لإبرام اتفاقات بشأن القواعد التنظيمية/القيود أو وضع مدونة لقواعد السلوك.

١٢- والمواضيع التي يمكن طرحها للمناقشة هي:

(أ) مجالات الشفافية الممكنة:

- تطوير نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة واقتناؤها (مثلاً، تنفيذ المادة ٣٦ من البروتوكول الإضافي الأول)؛
- النشر (مثلاً، إجراءات التشغيل الموحدة)؛

(ب) أرضية مشتركة محتملة بشأن العناصر التالية:

- مدونة قواعد السلوك؛
- القواعد التنظيمية؛
- القيود؛
- الحظر؛

(ج) الإطار الممكن لإجراء نقاش في المستقبل بشأن نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة.

الساعة ١٥/٠٠-١٨/٠٠

١٣- الجلسة الختامية:

- موجزات شفوية عن الدورات ذات الصلة؛
- عرض أولي للتقرير؛
- البيانات الختامية.